## تعظيم نبينا ليس صعبا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

طريقتنا تعلم الأدب باستمرار . أعلى درجات الأداب هي عند نبينا الكريم . وهو لا يزال يظهر التواضع على الرغم من انه في مقام عال جدا . يقول نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم " أَنَا سَيِّد وَلَد آدَم وَلا فَخْرَ ". يقول " أنا رسول الله وخاتم الأنبياء . ما زلت لا أفتخر ". كما يقول " أنا أفضل العرب وما زلت لا أفتخر ". يقول هذا فقط لتعليمنا .

على الرغم من أن نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم لديه أشياء كثيرة يمكن أن يفتخر بها ، الفخر والكبرياء ينتميان إلى الله . يظهر لنا هذا الأداب . الناس اليوم محتارين في كيفية رفع أنفسهم ومقدار التكبر لعرضه في أصغر شيء . نفس الشخص تمتلئ بالغرور من أصغر الأشياء . فهو يعتقد على الفور أنه شيء [عظيم] إذا كان في منصب رفيع . انه ينتفخ مثل "أنا خلقت الجبال الصغيرة"، ويقع في وضع مضحك . وكلما أظهر الشخص التكبر كلما جعل نفسه متدنيا .

الشخص المتواضع يرتفع ، والشخص المتكبر يكون في الأدنى . هذا هو معنى أحاديث نبينا الكريم . يمكننا أن نقول ذلك باللغة التركية (باللغة التي نتكلم بها) لأننا لا نقرأها باللغة العربية . إنه أمر وفرض علينا أن نعظم نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم . جعل الله عز وجل فرض علينا أن نعظمه ، أن نحبه ، وأن نسير على طريقه . هذه الأيام الجميلة هي شهر مولده ، شهر المولد . كلما عظمناه ، كلما أصبحنا عبادا مقبولين في نظر الله . عندما يحبك الله ، يعتني بكل عملك ويرزقك الهدوء الداخلي . الناس يبحثون عن الهدوء . الهدوء يحدث عن طريق محبة النبي الكريم ، من خلال احترامه ، وتعظيمه .

كيف ارتفعت الصحابة إلى تلك المقامات ؟ عن طريق محبة نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم ، من خلال اتباع أوامره ، من خلال مساعدته ، ومن خلال السير على طريقه . كل واحد منهم أصبح مثل نجمة مشرقة . نبينا الكريم يقول " أصحابى كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم ". لن نتبعهم إذا تصرفوا وفقا لآرائهم . الشخص الذي أحبوه هو النبي والذي اتبعوه هو نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم .

لذلك ، فمن الجميل وليس من الصعب تعظيم نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم . من الصعب على نفس الشخص أن تفعل أصغر عمل خير . في حين أن نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم لا يقول لنا أن نحمل الصخور على ظهرنا ، قال لنا أن نحب النبي . والشيطان يحاول بكل ما استطاع أن يكون عقبة أمامه . الله يزيد حبه لنا جميعا حتى نصبح عبادا مقبولين في نظر الله إن شاء الله . ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
23-11- 5/2017 ربيع الأول 1439، زاوية أكبابا ، صلاة الفجر